

تاج العروس من جواهر القاموس

غَدَاةَ الخُمْسِ واشتكرتْ حَرُورٌ ... كأنَّ أجيجها وَهَجُّ الصَّلَاةِ . من المَجَازِ :
اشتكر الرجلُ في عدوه إِذَا اجْتهدَ . والشَّكِيرُ كَأَمِيرٍ : الشَّعْرُ فِي أَصْلِ عُرْفِ
الفَرَسِ كَأَنَّهُ زَغْبٌ وَكَذَلِكَ فِي النَّاصِيَةِ . من المَجَازِ : فَلَانَةٌ ذَاتُ شُكَيْرٍ هُوَ مَا وُلِيَ
الْوَجْهَ وَالْقَفَاةَ مِنَ السَّعْرِ كَذَا فِي الْأَسَاسِ . الشَّكِيرُ من اُبْلِ : صِغَارُهَا أَي أَحْدَاثُهَا
وهو مَجَازٌ تَشْبِيهًا بِشُكَيْرِ النَّخْلِ . الشَّكِيرُ مِنَ الشَّعْرِ وَالرِّيشِ وَالْعِغْفَاءِ
وَالنَّيْتِ : مَا نَبَتَ من صِغَارِهِ بَيْنَ كِبَارِهِ وَرَبْمَا قَالُوا لِلشَّعْرِ الضَّعِيفِ شَكِيرٌ قَالَ
ابْنُ مُقْبَلٍ يَصِفُ فَرَسًا : .

ذَعَرْتُ بِهِ العَيْرَ مَسْتُوزِيًا ... شَكِيرٌ جَافِلُهُ قَدٌ كَتَنٌ هُوَ أَوَّلُ النَّبْتِ عَلَى أَثَرِ
النَّبْتِ الهَائِجِ المُغْبِرِّ وَقَدْ أَشْكَرَتِ الْأَرْضُ . قِيلَ : الشَّكِيرُ : مَا يَنْبَتُ مِنَ القُضْبَانِ
الغُضَّةِ الرَّخْصَةِ بَيْنَ القُضْبَانِ العَاسِيَةِ وَقِيلَ : الشَّكِيرُ مِنَ الشَّعْرِ وَالنَّبَاتِ : مَا
يَنْبَتُ مِنَ الشَّعْرِ بَيْنَ الضَّفَائِرِ وَالْجَمْعُ الشُّكُرُ وَأَنْشَدَ : .

وبينا الفتى يهتزُّ للعينِ ناضِرًا ... كعسِّ لَؤُوجَةٍ يهتزُّ منها شَكِيرُهَا . قِيلَ : هُوَ
مَا يَنْبَتُ فِي أَصُولِ الشَّجَرِ الكَبِيرِ . وَقِيلَ : مَا يَنْبَتُ حَوْلَ الشَّجَرِ من أَصْلِهَا . وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الشَّكِيرُ : مَا يَنْبَتُ فِي أَصْلِ الشَّجَرِ مِنَ الْوَرَقِ لَيْسَ بِالكَبَارِ .
الشَّكِيرُ : فِرَاحُ النَّخْلِ وَالنَّخْلُ قَدْ شَكَرَ وَشَكَرَ كُنْصَرَ وَفَرِحَ شَكَرًا كَثْرًا فَرَاحَهُ هَذَا
عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

قال الفراءُ : شَكَرَتِ الشَّجَرَةُ وَأَشْكَرَتَتْ : خَرَجَ فِيهَا الشَّكِيرُ . قَالَ يَعْقُوبُ :
الشَّكِيرُ : هُوَ الخُوصُ الَّذِي حَوْلَ السَّعْفِ وَأَنْشَدَ لِكُثَيْبٍ : .
بُرُوكٌ بِأَعْلَى ذِي البُلَيْدِ كَأَنَّهَا ... صَرِيمَةٌ نَخْلٍ مُغَطَّلٌ شَكِيرُهَا . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ
: الشَّكِيرُ : الغُضُّونُ . الشَّكِيرُ أَيضًا : لِحَاءُ الشَّجَرِ قَالَ هُوذَةُ بْنُ عَوْفٍ
الْعَامِرِيُّ : .

على كُؤُلِ خَوَارِ العِنَانِ كَأَنَّهَا ... عَمَّا أُرْزَنَ قَدْ طَارَ عَنْهَا شَكِيرُهَا جِ شَكِيرٌ
بِضْمَتَيْنِ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الشَّكِيرُ : الكَرْمُ يُغْرَسُ مِنْ قَضِيْبِهِ وَشُكْرُ الكَرْمِ
: قُضْبَانُهُ الطَّوَالُ وَقِيلَ : قُضْبَانُهُ الْأَعْلَى . وَالْفِعْلُ مِنَ الكُؤُلِ أَشْكَرَ وَشَكَرَ
وَاشْتَكَرَ . وَيُرْوَى أَنَّ هَلَالَ بْنَ سِرَاجٍ بْنَ مَجَاعَةَ بْنَ مُرَّارَةَ بْنَ سَلْمَى وَفَدَّ عَلَى
عُمَرَ بْنَ عَبْدِ العَزِيزِ بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَجْدَهُ مَجَاعَةَ بِالْإِقْطَاعِ فَوَضَعَهُ عَلَى
عَيْنَيْهِ وَمَسَحَ بِهِ وَجْهَهُ رَجَاءً أَنْ يُصِيبَ وَجْهَهُ مَوْضِعُ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ أَجَازَهُ وَأَعْطَاهُ

وأكرمه فسمّرَ عنده هلالٌ ليلةٌ فقال له : يا هلالُ أبقى من كهُولةِ بنيِ مَـجاعةٍ أحدٌ ؟ قال : نعمٌ وشكّيرٌ كثيرٌ قال : فضحكَ عُمَرُ وقال : كَلِـمةٌ عَرَبيةٌ قال : فقال جُلُساؤه : وما الشكيرُ يا أميرَ المؤمنين ؟ قال : ألمٌ تَرَ إلى الزَّرْعِ إذا زَكَا فأخرجَ فنبتَ في أصوله ؟ فذاكُم الشكّيرُ وأرادَ بقوله : وشكّيرٌ كثيرٌ : ذُرِّيَّةٌ صِغاراً شَبَّ هَمَّ بشكيرِ الزَّرْعِ وهو نابتَ منه صِغاراً في أصول الكبارِ . وقال العجاجُ يَصِفُ رِكاياً أجهضتْ أولادها : .

" والشّدَـنِياتُ يُساقطنَ الذُّغَرَ .

" خوصُ العُيُونِ مُجَهَضاتٌ ما استطرُ .

" منهنَّ إتمامُ شكّيرٍ فاشتكرُ والشكّيرُ : ما نبتَ صَغيراً فاشتكر : صار شكيراً . ويقال : هذا زمانُ الشكّيرِةِ مُحَرَّرِةٌ هكذا في الذِّسَخِ والذي في اللسانِ وغيره : هذا زمانُ الشكّيرةِ إذا حفَلت الإبلُ من الرِّبَعِ وهي إبلُ شَكَرَى وغنمُ شَكَرَى . ويشكّرُ بن عليٍّ بن بكرٍ بن وائلٍ بن قاسطٍ بن هذيلٍ بن أفضى ابن دُعَميٍّ بن جديلة بن أسدٍ بن ربيعةٍ . ويشكّرُ بن مُبَشَّرٍ بن صَعْبٍ في الأزْدِ : أبو قبيلتيْنِ عظيمتيْنِ . وشكّيرٌ كزُبَيْرٍ : جَبَلٌ بالأندلسِ لا يُفارِقُهُ الثلجُ صيفاً ولا شتاءً . وشكّرُ كزُفَرَ : جزيرةٌ بها شَرُّ قَبيها ويقال : هي شَقْرُ بالقاف وقد تقدم .

وشكّارُ كبقِّم : لقبُ محمد ابن المُنذِرِ السُّمِّيِّ الهَرَوِيِّ الحافظ من حُفاظِ خُرَاسانِ